

بحار الأنوار

[160] و [قال ابن الاثير] في النهاية: النص: التحريك حتى يستخرج أقصى سير الناقة وأصل النص أقصى الشئ وغايته ثم سمي به ضرب من السير سريع ومنه حديث أم سلمة: " ناصة قلوفا " أي دافعة لها في السير وقال: القلوص: الناقة. والفجوة: ما اتسع من الارض و [قال الزمخشري] في الفائق: السدافة والسجافة: الستارة وتوجيهها هتكها وأخذ وجهها كقولك لاخذ قذى العين تغذية أو تغييرها وجعلها لها وجهاً غير الوجه الاول. وفي النهاية " العهدا " بالتشديد والقصر فعلا من العهد كالجهدى من الجهد والعجلى من العجلة. وأما ما ذكره الصدوق رحمه الله فكأنه قرأ على فعيل مخففا قال الجوهرى: عهيدك: الذي يعاهدك وتعاهده وأراد أنه مأخوذ من العهد بهذا المعنى. وفي الفائق: وقاعة الستر وموقعته: موقعه على الارض إذا أرسلت ويروى " وقاحة الستر " أي وساحة الستر وموضعه. قوله: " وفي رواية القتيبي " إلى قولها: " نهستني نهس الرقشاء " لعل الاختلاف بين الروايتين في السين المهملة والمعجمة وهما متقاربان معنا إذ بالمهملة [معناه] أخذ اللحم بأطراف الاسنان، وبالمعجمة: لسع الحية والآخر أنسب: وفي بعض النسخ " نهست " ففيه إختلاف آخر. وقال في النهاية: في حديث أم سلمة قالت لعائشة: " لو ذكرتك قولا تعرفينه نهشته نهش الرقشاء المطرق " الرقشاء: الافعى سميت به لترقيش في ظهرها وهي خطوط ونقط و [إنما] قالت " المطرق " لان الحية تقع على الذكر والانثى انتهى ولعله كناية عن سمنها وكثرة سمنها أو استغفالها وأخذها دفعة. وفي رواية أحمد بن أبي طاهر: " وقد سكن القرآن ذيلك فلا تبدحيه، وهدأ من عقيرتك فلا تصحليها ". وفي [مادة " بدح " من كتاب] النهاية: [وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة]: " قد جمع القرآن ذيلك فلا تبدحيه " أي لا توسعيه بالحركة والخروج. والبدح: العلانية. وبدح بالامر: باح به ويروى بالنون انتهى. و " هدأ " على التفعيل أي سكن. " والعقيرة " على فعيلة: الصوت أو